مستنفر في العقول بلا نزاع عند المسلمين والكفار واختصت
العرب منه بما مليت به الدفاتر الكبار وتحدثت به الاوراق
في الجاهلية والاسلام فلا فائدة في الاكثار وبهذا امتدح اليه
الملك العلام خلقه من التخلق باخلاق الكرام فكيف بالملك الجليل
الكبير ذي الفضل الجزيل الكثير فهو عند ظن عبده به كما رواه مسلم
ان كنت علقت امالي بغيركم ٥ فقد اسات بكم ظنا ولا ثقة
وما ادخرت سواحل الظنون بكم ٥ وقرع بابكم في الصبح والغسق
وحسنه الوادي ورجاله ثقات فسال الله ان يجعلنا العارفين لرحمته
الغاضبين بحقه من اجله منه وفضله **تنبيه** الذي يسكن
النفس عند الهيجان امران علم وعمل اما العلم فليتفكر
ما جاء في فضل كظم الغيظ مثل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين وليعفوا وليصفحوا وبمعنى ذلك في الحديث كثير
واما العمل فهو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم كما روى البخاري
ومسلم من حديث سليمان بن صرد قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما راى رجلا يخاصم اخاه قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه
من الغضب فقال صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب اي حاله
ما يجده ولو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد انتهى
والصلوة والسلام على محمد النبي الكريم كما ذكر الهادي عليه السلم
ولا يكون الا توفيقا) وقد روى انه حسن ان يقول اللهم رب النبي الامي

دعاء عند الغضب

اغفر لي ذنبي وطهر قلبي واعذني من مضلات الفتن فانه امر
به لعائشة عند الغضب وروي انه اذا لم يزل ذلك جلس ان كان
قائما واضطجع ان كان جالسا قال الهادي عليه السلام او قام
فرع واذا كان فرح الحمية على المبطل فاعلم انه ليس من الحمية القبيحة
في الشرع الغضب لذم احد من افاضل الا ان اذا كانوا
مبطلين لكن بغير باطلهم وذلك انك ابن من جبن وغيره
كبخل والحال انه متنفر فانه جابر لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حين نصره من بدر الكبرى لما سمع عروة من ذم قريش بالجبن وهو منهم
وذلك انه صلعم لما قفل راجعا الى المدينة النبوية تبلغ الروحا
لقيه من كان بها من المسلمين يهنونه فقال سلامة بن سلامة الانصاري
ما الذي تهنونا به فوالله ان لقينا الا عجائز صلعا كالبدن
او كالابل المعقلة فنحرناها وجينا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والتفت اليه مغضبا من قوله فقال مهلا يا فلان او قال يا ابن
اخي ولم يقل مهلا والله ان اولئك الملا الخير يعني الاشراف والرؤسا
وسموا املا لان هيبتهم تملا الصدور فدل ذلك على ان المحرم
انما هو الحمية على الباطل لا على المبطل لا لابطاله ويحمل هذي
قوله ان اولئك للملا الخير يعني يحق لمثلنا ان ننهى بقتلهم
كيف وهم صناديد قريش واهل اليد السوداء في نكاية الاسلام
وقد اخذ من هذا جواز التهنية في الاعراس والقدوم وسائر

Copyright © King Saud University